

## بحث بعنوان

البصمة الكربونية الشخصية وعلاقتها بتحسين جودة الحياه للاخصائين الاجتماعيين من

منظور النظرية السلوكية في خدمة الفرد وفقا لرؤية مصر ٢٠٣٠

اعداد

أ.م.د/ نسمة يحيي رجب محمد

استاذ خدمة الفرد المساعد بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ٦ اكتوبر

٢٠٢٤



## المخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد العلاقة بين البصمة الكربونية الشخصية وتحسين جودة الحياة للاخصائين الاجتماعيين من منظور النظرية السلوكية في خدمة الفرد وفقاً لرؤية مصر ٢٠٣٠ والكشف عن الاختلاف والفروق لكل من درجات البصمة الكربونية وجودة الحياة وفق لنوع العينة وتكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ اخصائي وقد استخدمت الباحثة مقياس البصمة الكربونية الشخصية ومقياس جودة الحياة للاخصائين الاجتماعيين أسفرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين البصمة الكربونية الشخصية وتحسين جودة الحياة للاخصائين الاجتماعيين من منظور النظرية السلوكية في خدمة الفرد وفقاً لرؤية مصر ٢٠٣٠

الكلمات ألماتاحيه: البصمة الكربونية الشخصية - جودة الحياة

**Abstract:**

The current study aimed to determine the relationship between the personal carbon footprint and improving the quality of life for social workers from the perspective of behavioral theory in serving the individual in accordance with Egypt's Vision 2030. To reveal the difference and differences in both the degrees of carbon footprint and quality of life according to the type of sample. The study sample consisted of 200 specialists. The researcher used the footprint scale. Personal carbon footprint and the quality of life measure for social workers. The results of the study resulted in a relationship between the personal carbon footprint and improving the quality of life for social workers from the perspective of behavioral theory in serving the individual in accordance with Egypt's Vision 2030 .

**Keywords:** personal carbon footprint – quality of life

## اولا -مقدمة الدراسة :

تقوم حياة الإنسان على نسق العلم ، " فقد بدأ العلم عندما بدأ الإنسان حل مشكلات حياته اليومية، وكانت محاولاته الأولى وسائل بسيطة لتحقيق أغراض وقتية . وبتوالي السنين خضعت هذه الوسائل لعمليات الموازنة والتعميم والترابط، وهكذا أخذت مادة العلم تتشأ في بطن، وبتجمع الأجزاء التي يتكون منها علم معين فإنه يصبح علما من العلوم المنظمة القائمة بنفسها ، وبالتالي فإن كلا من العلم والتكنولوجيا يهدف إلى تمكين الإنسان من السيطرة على البيئة، ولقد تراوحت نتائج سيطرة الإنسان على البيئة ما بين الجيد والسيئ، فمثلا قرب نهاية نصف القرن العشرين تمكن الإنسان من صنع أول قنبلة ذرية ليضع نهاية مأساوية للحرب العالمية الثانية . و مع أول حقب النصف الثاني من نفس القرن تمكن الإنسان من الهبوط على سطح القمر . و كلا الحدثين تعبير عن حصيلة علمية وتكنولوجية عالية، فيرمز الحدث الأول إلى الجانب السيئ للتكنولوجيا المتقدمة عندما توظف لتطوير آلات الدمار التي تهدد حياة الإنسان على كوكب الأرض، و يشير الحدث الثاني إلى مجموعة المزايا التي تعود على الإنسان في تطويعه للمعرفة العلمية(اماني عبد العزيز ابراهيم :٢٠٠٣، ص٢)

تعتبر قضايا النسق البيئية ومشكلاتها من الأمور الملحة ذات الأولوية في عصرنا الحالي نظرا لتعدد تأثيراتها على كل من حياة الأفراد وصحتهم بشكل مباشر، وعلى اقتصاد الدول وخطط تنميتها، مع العلم بأن تلك القضايا والمشكلات هي رد فعل السلوكيات الأفراد وتصرفاتهم سواء بشكل فردي أو من خلال مؤسسات يعملون بها، كالمصانع والشركات الخدمية وغيرها (اماني فوزي :٢٠٢٢، ص ٣٤)

إن حياة ورفاهية الإنسان ترتبط بصحة بيئته، ولا يمكن المجتمع أن يستمر من دون الغابات، مصادر المياه النظيفة، الأراضي الخصبة وكافة رؤوس الأموال البيئية التي تزود بالموارد وتمتص المخلفات التي ينتجها الإنسان. وعلى الرغم من علاقة الإنسان الوثيقة ببيئته فإنه غالباً ما يغفل حالة التدهور والاستغلال لتلك البيئة ومن أكثر المشكلات البيئية تأثيراً في عصرنا الحالي مشكلة زيادة معدل انبعاث غاز ثاني أكسيد الكربون، وذلك لما لهذا الغاز من تأثيرات عديدة تتمثل في حدوث مشكلات صحية للأفراد، وكذلك مساهمته في ظاهرة الاحتباس الحراري التي تساهم بشكل ما في ظاهرة التغيرات . المناخية على سطح الأرض، تلك الظاهرة التي تؤثر بطرق مختلفة على جميع الكائنات الحية الموجودة على الأرض.(Amal Rahmane:2014,p198.)

إن تدهور الأنظمة البيئية بشكل مستمر وبسرعة متزايدة يبرز الحاجة الملحة إلى الاستدامة. و يستطيع الفرد تجنب الآثار الضارة للعلم والتكنولوجيا من خلال استخدامه لما يمتلكه من مهارات التفكير المختلفة المتفاعلة مع اتجاه الفرد الموجب نحو البيئة(محمد ابو الحمد سيد :٢٠٢٢، ص١٤٥)

حلول عام ٢٠٢٥، من المتوقع لتعداد سكان العالم أن يصل إلى ٧.٩ مليار نسمة، ولكن بسبب التغير المناخي تتوقع الأمم المتحدة تعرض ٢.٧ مليار منهم إلى ندرة شديدة في المياه. وسيرتفع مستوى مياه البحر بمعدل قدمين، إلى جانب العديد من الأمراض المعدية التي ستنشر على أوسع نطاق مثل الملاريا والكوليرا. وسيكون للمصريين نصيب كبير من هذه المشاكل المتصاعدة وتبعاتها، على الرغم من أن الدولة تعيش مشكلة ندرة المياه

بالفعل. فبسبب انخفاض سطح منطقة دلتا النيل بها، أصبحت مصر ثاني دولة بعد بنجلاش عرضة لارتفاع منسوب مياه البحر. (un.org,ar2024).

وقد اسفرت نتائج دراسة رامسي وآخرون (٢٠٢٠) أن النشاطات البشرية المتعلقة بالطاقة والنقل والصناعة هي المساهمات الرئيسية في الانبعاثات الكربونية، وجود علاقة مباشرة بين مستويات الدخل والنمط الاستهلاكي للأفراد وارتفاع بصمتهم الكربونية، تحسين كفاءة استخدام الطاقة والتحول نحو مصادر طاقة نظيفة يمكن أن يقلل البصمة الكربونية بشكل كبير

تمثل البصمة الكربونية 60% من إجمالي البصمة البيئية للبشرية ومكونها الأسرع نمواً. زادت البصمة الكربونية للبشرية بمقدار ١١ ضعفاً منذ عام ١٩٦١. ويعد الحد من البصمة الكربونية أمل البشرية وقياس البصمة الكربونية في مساحة الأرض لا يعني أن عزل الكربون هو الحل الوحيد لمعضلة الاحتباس الحراري. بل يوضح فقط مقدار القدرة الحيوية اللازمة لرعاية نفايات الكربون غير المعالجة وتجنب تراكم الكربون في الغلاف الجوي. لمواجهة تحدي تغير المناخ بطريقة آمنة. خلال عام ٢٠١٤. كان المتوسط السنوي العالمي للبصمة الكربونية للشخص الواحد نحو ٥ أطنان مكافئ ثنائي أكسيد الكربون. ويعد متوسط البصمة الكربونية للفرد الأمريكي أعلى المعدلات عالمياً. حيث يصل متوسط البصمة الكربونية إلى ١٦ طنًا. وللحصول على أفضل فرصة لتجنب ارتفاع درجات الحرارة العالمية بمقدار درجتين ونصف. يجب أن ينخفض متوسط البصمة الكربونية العالمية سنوياً إلى أقل من ٢ طن بحلول عام ٢٠٥٠ (gomhuriaonline:2023)

وقد اظهرت نتائج دراسة نيلسون وآخرون (٢٠١٦) إلى أن البصمة الكربونية للفرد ترتبط بشكل كبير بنمط الحياة والاختيارات الفردية. الأنشطة المتعلقة بالسفر والغذاء والسكن كانت المساهمات الرئيسية في البصمة الكربونية للأفراد، تبني أنماط حياة أكثر استدامة كالتقليل من السفر والاعتماد على الأطعمة المحلية والكفاءة في استهلاك الطاقة يمكن أن يخفض البصمة الكربونية

ومن ثم فإن المجتمع في حاجة إلى أفراد مدركين للتفاعل المتبادل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع ويمتلكون مهارات عقلية واتجاهات إيجابية تمكنهم من التأثير والتأثر بهذا التفاعل بصورة صحيحة. ان التطور التكنولوجي المستمر يوفر فرصاً هائلة للمساهمة في الحد من البصمة الكربونية وتعزيز الاستدامة البيئية في مختلف مجالات الحياة ومن آثار الصعود السريع والمتنامي للذكاء الاصطناعي والاستهلاك المتزايد والتطور الهائل للتكنولوجيا، مخاوف من اتساع البصمة الكربونية لتلك الصناعة وعدم مراعاة خطورتها في مجال البيئة وتغير المناخ. وعلى الرغم من الجهود الكبيرة التي تقدمها شركات التكنولوجيا الكبرى للحد من البصمة الكربونية، قد تزيد انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون في الأونة المقبلة بسبب تقنيات الذكاء الاصطناعي، ولا سيما في مراكز البيانات. ومن المتوقع في حلول عام ٢٠٢٥ أن تستهلك تقنية الذكاء الاصطناعي كأحد فروع صناعة تكنولوجيا المعلومات، ما يصل إلى ٢٠ في المئة من الكهرباء في العالم، مما يساهم بنحو ٥,٥ في المئة من انبعاثات الكربون العالمية. (ماجد نبيل: ٢٠٠٨، ص٦)

وقد كشفت نتائج دراسة دراسة لي وآخرون (٢٠١٨) إلى أن البصمة الكربونية للمناطق الحضرية أعلى بكثير من المناطق الريفية في الصين. زيادة الاعتماد على السيارات والتبائن في أنماط الاستهلاك بين المناطق الحضرية والريفية كان من أهم العوامل المؤثرة، تحسين كفاءة الطاقة في القطاعات المختلفة واستخدام موارد الطاقة المتجددة يمكن أن يقلل البصمة الكربونية

ومع نشوء من ظواهر مناخية خطيرة، دعا البعض إلى تغيير نمط الحياة الافراد. إن الجهود المبذولة للحد من البصمة الكربونية الشخصية، كما حدث في فنلندا التي وضعت هدفاً لتحقيق الحياد الكربوني بحلول عام ٢٠٣٥، وإن ما بلغه الإنسان اليوم من الرقي، هو انعكاس لسعيه وراء تحقيق مستوى معين من جودة الحياة. فالجودة هي هدف جميع المكونات النفسية. والتي تتعكس على إنتاجيته وأدائه، والذي يمتلك القدرات والمهارات والإمكانات التي يمكنه بممارستها التعامل مع التقدم المعرفي والتقني المتسارع، والنجاح في مواجهة أعباء ومتطلبات الحياة اليومية التي تنسم بالتعقيد المتزايدة بحيث يتم تحويل كل ما لدى الفرد من معلومات والاتجاهات وقيم ومعتقدات إلى سلوكيات تحقق فعاليته وشعوره بالرضا والتوافق والنجاح في الحياة في إطار ما يطلق عليه "جودة الحياة(وائل سيد: ٢٠١٨، ص٢٤)

تحقيق جودة الحياة الشاملة تتطلب تضافر مجموعة من العوامل المترابطة والمتكاملة. فعلى المستوى الصحي، تُعد حالة الجسم والعقل السليمة أمراً بالغ الأهمية لإدراك الفرد لمستوى رفايته. إذ أن التمتع بصحة جيدة وخلو من الأمراض المزمنة يُسهم بشكل كبير في الشعور بالرضا وتحقيق الذات. (سميرة ابو الحسن عبد السلام: ٢٠١٥، ص١٣)

وقد اوضحت نتائج دراسة بامبريج وآخرون (٢٠١٥) السمات الشخصية كالتقاول والقدرة على التكيف كانت من أهم العوامل المؤثرة على إدراك الفرد لجودة حياته، الأفراد ذوو السمات الشخصية الإيجابية كانوا أكثر رضا عن حياتهم وأكثر تقييماً إيجابياً لجودة حياتهم.

كذلك، تُعد العوامل النفسية والاجتماعية من أبرز المحددات لجودة الحياة. فالشعور بالاستقرار العاطفي والحصول على الدعم والقبول من الآخرين يُعزز من إحساس الفرد بالانتماء والأمان، مما ينعكس إيجاباً على مستوى رضاه عن حياته. على المستوى الاقتصادي، يُؤثر توفر الموارد المالية الكافية وفرص العمل المناسبة بشكل بارز على جودة حياة الأفراد. فتحقيق الاكتفاء الذاتي واستقرار الدخل يُمكن الناس من تلبية احتياجاتهم الأساسية والتمتع ببعض الراحة والترفيه، بالإضافة إلى ذلك، تُشكل البيئة المحيطة والخدمات العامة المتوفرة عاملاً مهماً في تشكيل مستوى جودة الحياة. فتوفر البنية التحتية المناسبة والإحساس بالأمن والنظافة يُعزز من شعور الناس بالارتياح والرضا تجاه محيطهم. وأخيراً، تُلعب السمات الشخصية والثقافية للفرد دوراً محورياً في تحديد مستوى جودة حياته. فامتلاك المهارات الحياتية اللازمة والتمتع بفرص التعليم والنمو الشخصي، إلى جانب التأثير الكبير للقيم والمعتقدات الثقافية والدينية، كلها عوامل تُسهم في تشكيل إدراك الفرد لحياته والرضا عنها. في مجموعها، تتفاعل هذه العوامل المتنوعة وتترابط فيما بينها لتحديد مستوى جودة الحياة الشاملة لدى الأفراد والمجتمعات (Umberson, D., & Montez, J. K., 2010, p41).

وقد اسفرت نتائج راسة فاتح وآخرون (٢٠١٩) الي وجود علاقة إيجابية بين الحالة الصحية والمستوى الاقتصادي والدعم الاجتماعي وجودة الحياة، المشاكل الصحية والمالية والعزلة الاجتماعية كانت من أهم العوامل المؤثرة سلبيًا على جودة الحياة لهذه الفئة

اصبح جودة الحياة موضوع اهتمام متزايد في السنوات الأخيرة، حيث ارتبط بشكل وثيق بالرفاهية الشاملة للفرد والمجتمع. تُعرّف جودة الحياة بأنها "الإدراك الذاتي للأفراد لوضعهم في الحياة في سياق الثقافة والنظم القيمية التي يعيشون فيها، وعلاقتهم بأهدافهم وتوقعاتهم ومعاييرهم وأولوياتهم". (WHOQOL Group, 1998) وتشمل جودة الحياة العديد من الجوانب المتداخلة كالصحة الجسدية والنفسية والعلاقات الاجتماعية والبيئة المعيشية والمستوى المعيشي (Kim & Cho, 2016)

ازداد الاهتمام بجودة الحياة نظرًا للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية التي يشهدها العالم. فقد أصبح من الضروري التركيز على الجوانب النوعية للحياة بشكل أكبر من التركيز على المؤشرات الاقتصادية التقليدية. (Stiglitz et al., 2018). وأكدت الدراسات الحديثة على أهمية تحسين جودة الحياة كهدف أساسي للسياسات والبرامج الاجتماعية والصحية. (Dolan et al., 2011)

وقد اوضحت نتائج دراسة سوريانو وآخرون (٢٠١٢) ان الدعم الاجتماعي والشعور بالانتماء كانا من العوامل المؤثرة بشكل إيجابي على الصحة النفسية وجودة الحياة. الافتقار إلى هذا الدعم الاجتماعي وغياب الشعور بالانتماء كان يرتبط بانخفاض في مستويات الرفاهية والرضا عن الحياة

في مجال الخدمة الاجتماعية، فإن التركيز على جودة الحياة يُعدّ هدفًا أساسيًا للممارسة المهنية. ويسعى أصبح من الضروري التركيز على الجوانب النوعية للحياة بشكل أكبر من التركيز على المؤشرات الاقتصادية التقليدية. وأكدت الدراسات الحديثة على أهمية تحسين جودة الحياة كهدف أساسي للسياسات والبرامج الاجتماعية والصحية، ففي مجال الخدمة الاجتماعية، يُعدّ التركيز على جودة الحياة هدفًا أساسيًا للممارسة المهنية (Zastrow & Kirst-Ashman, 2019).

ادت التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية المتسارعة التي يشهدها العالم المعاصر الي زيادة اهتمام الأخصائيين الاجتماعيين إلى تحسين نوعية حياة العملاء من خلال تقديم التدخلات المناسبة على المستويات الفردية والأسرية والمجتمعية، وقد أدى ذلك إلى تطوير نماذج وأطر نظرية متنوعة لفهم وقياس وتحسين جودة الحياة في سياقات الممارسة المختلف

تري الباحثة على الرغم من هذا الاهتمام المتزايد، لا تزال هناك العديد من الجوانب والعوامل المؤثرة على جودة الحياة التي تحتاج إلى مزيد من البحث والدراسة. فهناك حاجة إلى فهم أعمق لكيفية تأثير المتغيرات الديموغرافية والبيئية والاجتماعية والاقتصادية على جودة الحياة لدى مختلف الفئات حيث ارتبط بشكل وثيق بالرفاهية الشاملة للأفراد والمجتمعات.

وتتداخل هذه العوامل فيما بينها، فتحسين جودة الحياة من خلال الحد من التلوث وتوفير البنية التحتية النظيفة يؤدي إلى تقليل البصمة الكربونية. وبالمقابل، فإن الجهود الرامية إلى خفض البصمة الكربونية تساهم في تحسين جودة الحياة والبيئة. إن ضخامة هذه المشكلة كونها تعتبر من المشاكل البيئية العالمية و التي باتت تترك البشرية جمعاء دفع بالإنسان إلى البحث عن السبل الكفيلة بتخفيض هذه الانبعاثات لذلك، فإن الجهود لخفض البصمة الكربونية تساهم بشكل كبير في تحسين جودة الحياة للأفراد والمجتمعات على المدى القصير والطويل فكانت البداية هي استخدامه لمفهوم البصمة البيئية ومن ثم البصمة الكربونية التي تخص انبعاثات الكربون فقط، وهذا ما سنحاول إبرازه من خلال هذه الورقة البحثية بالإجابة على الإشكالية التالية:

ما هي العلاقة بين البصمة الكربونية الشخصية وتحسين جودة الحياة للاخصائين الاجتماعيين من منظور النظرية السلوكية في خدمة الفرد وفقا لرؤية مصر ٢٠٣٠ ؟

#### ثانيا-اهمية الدراسة

- لا يمكن إنكار أن تغير المناخ، الناجم في المقام الأول عن انبعاثات الكربون، يعد تهديداً كبيراً لكوكبنا.
- تساعد دراسة البصمة الكربونية للفرد في فهم أنماط الاستهلاك والسلوكيات التي تؤدي إلى انبعاثات الكربون، مما يُمكن من تطوير استراتيجيات فعالة للحد منها.
- فهم البصمة الكربونية للأفراد يساهم في وضع خطط وبرامج فعالة لتخفيض الانبعاثات الكربونية الضارة وبالتالي المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- المساهمة في تحقيق أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠ فيما يتعلق بتطوير الخدمات الاجتماعية وتنمية الموارد البشرية .

#### ثالثا-اهداف الدراسة

- تحديد العلاقة بين البصمة الكربونية الشخصية وتحسين جودة الحياة للاخصائين الاجتماعيين من منظور النظرية السلوكية في خدمة الفرد وفقا لرؤية مصر ٢٠٣٠الذي عينة الذكور
- تحديد العلاقة بين البصمة الكربونية الشخصية وتحسين جودة الحياة للاخصائين الاجتماعيين من منظور النظرية السلوكية في خدمة الفرد وفقا لرؤية مصر ٢٠٣٠الذي عينة الإناث
- تحديد فروق بين متوسطات درجات عينة الإناث والذكور علي مقياس جودة الحياة
- تحديد فروق بين متوسطات درجات عينة الإناث والذكور علي مقياس البصمة الكربونية الشخصية



## رابعاً: مفاهيم الدراسة

## ١- مفهوم البصمة الكربونية الشخصية

تعريف "البصمة الكربونية" لغوياً علي انها هي "مقياس لكمية انبعاثات غازات الاحتباس الحراري التي ينتجها شخص أو منظمة أو منتج خلال نشاطاتهم" (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٨).

تعريف قاموس أكسفورد للإنجليزية: "البصمة الكربونية (carbon footprint) هي "مقياس لكمية انبعاثات غازات الدفيئة المرتبطة بنشاط أو منتج أو خدمة معينة". (Oxford English Dictionary, 2022) "

تعريف قاموس ميريام-ويبستر: "البصمة الكربونية (carbon footprint) هي "مقياس لكمية انبعاثات غازات الدفيئة التي يسببها فرد أو منظمة أو منتج أو نشاط". (Merriam-Webster Dictionary, 2022) "

تعريف قاموس كامبريدج للإنجليزية: "البصمة الكربونية (carbon footprint) هي "مقدار ثاني أكسيد الكربون الذي يتم إطلاقه في الجو نتيجة لأنشطة شخص أو منظمة". (Cambridge Dictionary, 2022) "

تعريف برنامج الأمم المتحدة للبيئة: (UNEP) البصمة الكربونية هي مقياس لكمية انبعاثات غازات الدفيئة المرتبطة بأنشطة أو منتجات أو خدمات معينة. وعادة ما تقاس بوحدات ثاني أكسيد الكربون المكافئ (UNEP, 2022).

تعريف مؤسسة الموارد العالمية: (WRI) البصمة الكربونية هي مقياس لكمية انبعاثات غازات الدفيئة التي ينتجها فرد أو منظمة أو منتج أو خدمة. وتشمل جميع انبعاثات غازات الدفيئة المباشرة وغير المباشرة على مدار دورة حياة المنتج أو الخدمة. (WRI, 2022) "

تعريف المنظمة الدولية للتوحيد القياسي: (ISO) البصمة الكربونية هي مقياس لانبعاثات غازات الدفيئة المرتبطة بمنتج أو خدمة طوال دورة حياتها. وتحدد هذه البصمة المساهمة النسبية لكل مرحلة من مراحل دورة الحياة في الانبعاثات الكلية. (ISO, 2018) "

تعريف مكتب الإحصاء الوطني البريطاني: (ONS) البصمة الكربونية هي مقياس لانبعاثات غازات الدفيئة الناتجة عن أنشطة الفرد أو المنظمة أو المجتمع. وتشمل الانبعاثات المباشرة وغير المباشرة طوال دورة الحياة " (ONS, 2021).

## ٢- مفهوم جودة الحياة

في اللغة العربية، يمكن تفسير مفهوم جودة الحياة من خلال المعاني التالية:

## ١. الجودة:

- الجودة في اللغة تعني الإتقان والإحكام والإكمال والامتياز. فجودة الشيء تعني كماله وامتياز صفاته.

## ٢. الحياة:

▪ الحياة في اللغة تعني الوجود والنماء والنشاط. وهي حالة الكائن الحي من بداية خلقه إلى نهاية وجوده.

## ٣. جودة الحياة:

المفهوم اللغوي، يمكن القول إن جودة الحياة تعني تحقيق الكمال والامتياز في مختلف جوانب الحياة البشرية، بما في ذلك الجوانب المادية والنفسية والاجتماعية والروحية.

تعريف منظمة الصحة العالمية (WHO): "جودة الحياة هي إدراك الفرد لموقفه في الحياة في سياق النظام الثقافي والقيمي الذي يعيش فيه، وفي علاقة بأهدافه وتوقعاته ومعاييرهم واهتماماته"

تعريف ديناراس وزمرات (١٩٩٩): "جودة الحياة هي شعور الفرد بالرضا والسعادة فيما يتعلق بالجوانب المادية والنفسية والاجتماعية والروحية في حياته. (Diener & Suh, 1997) "

تعريف بولهمان وآخرون (٢٠٠٢): "جودة الحياة هي درجة تحقيق الفرد لأهدافه الحياتية وتوافقه مع المعايير الاجتماعية والمؤسسات التي ينتمي إليها. (Boelhouwer et al., 2002) "

تعريف سيرفاس وآخرون (٢٠١٠): "جودة الحياة هي مدى الرضا والشعور بالسعادة الذاتية عند الفرد في مختلف جوانب الحياة الشخصية والاجتماعية والمهنية. (Sirgy et al., 2010) "

تُعرّف جودة الحياة بأنها "الإدراك الذاتي للأفراد لوضعهم في الحياة في سياق الثقافة والنظم القيمية التي يعيشون فيها، وعلاقتهم بأهدافهم وتوقعاتهم ومعاييرهم وأولوياتهم. (WHOQOL Group, 1998) "وتتضمن جودة الحياة العديد من الجوانب المتداخلة كالصحة الجسدية والنفسية والعلاقات الاجتماعية والبيئة المعيشية والمستوى المعيشي. (Kim & Cho, 2016)

تُعرّف جودة الحياة بأنها "الإدراك الذاتي للأفراد لوضعهم في الحياة في سياق الثقافة والنظم القيمية التي يعيشون فيها، وعلاقتهم بأهدافهم وتوقعاتهم ومعاييرهم وأولوياتهم. (WHOQOL Group, 1998) "وتتضمن جودة الحياة العديد من الجوانب المتداخلة كالصحة الجسدية والنفسية والعلاقات الاجتماعية والبيئة المعيشية والمستوى المعيشي. (Kim & Cho, 2016)

## خامسا: النظريات المفسرة للدراسة

هناك العديد من النظريات التي تفسر البصمة الكربونية الشخصية وجودة الحياة منها ما يلي:

## ١- نظريات مرتبطة بالبصمة الكربونية الشخصية

## (أ) النظرية السلوكية

▪ توجد عدة افتراضات في النظرية السلوكية التي يمكن أن تكون ذات صلة بالبصمة الكربونية للفرد (Prilleltensky, I. :2005)

١. الفرد كوحدة تحليلية: وفقًا لهذا الافتراض، يُعتبر الفرد الوحدة الأساسية لتحليل السلوك، وبالتالي يمكن أن تكون سلوكيات الفرد واختياراتها مسؤولة عن البصمة الكربونية للفرد. على سبيل المثال، قد يؤثر نمط حياة الفرد، مثل طريقة التنقل واستهلاك الطاقة والغذاء، على مقدار الانبعاثات الكربونية التي ينتجها.

٢. السلوك القابل للتغيير: إذا اعتبرنا أن السلوك قابل للتغيير، يمكن للأفراد تبني سلوكيات صديقة للبيئة وتقليل بصمتهم الكربونية من خلال اتخاذ قرارات مستدامة في حياتهم اليومية.

٣. الرغبة في التحسين: إذا كانت النظرية تفترض أن الأفراد يرغبون في تحسين جودة حياتهم، فيمكن أن يقود هذا الرغبة إلى اتخاذ القرارات التي تقلل من البصمة الكربونية، مثل اختيار وسائل النقل المستدامة أو التبني المستدام لأنماط الاستهلاك (Markle, G. L. :2013)

٤. التفاعل بين الفرد والبيئة: يمكن أن يؤثر السلوك الفردي على البيئة والعكس صحيح، فالقرارات التي يتخذها الفرد بشأن استهلاك الطاقة والموارد يمكن أن تؤثر على كمية الانبعاثات الكربونية التي يُنتجها، وبالمقابل، يمكن أن تؤثر التغيرات البيئية على قرارات الفرد وسلوكياته.

٥. التنوع الفردي: بسبب التنوع الفردي، فإن استجابات الأفراد للتحديات البيئية والمسائل المتعلقة بالبصمة الكربونية قد تختلف. يعتمد ذلك على الخلفيات الشخصية، والقيم، والمعرفة، والعوامل الاقتصادية والاجتماعية الأخرى.

بشكل عام، تقدم النظرية السلوكية إطارًا نظريًا لفهم كيفية تشكيل الأفراد لبصمتهم الكربونية من خلال سلوكياتهم واختياراتهم، وكيفية تأثير العوامل الشخصية والبيئية على هذه العملية.

## (ب) النظرية الإيكولوجية:

- الفرد هو جزء من نسق إيكولوجي متداخل من العوامل البيئية والاجتماعية والثقافية.
- التفاعل بين مختلف مستويات هذا النسق الإيكولوجي يشكل تجربة الفرد وأنماط سلوكه.

- البصمة الكربونية للفرد متأثرة بالعوامل على مختلف مستويات النسق الإيكولوجي:
  - المستوى الفردي (السلوكيات الاستهلاكية، نمط الحياة)
  - المستوى الأسري (نمط المعيشة، المواد المستخدمة)
  - المستوى المجتمعي (البنية التحتية، سياسات الطاقة)
  - المستوى الثقافي (القيم والمعتقدات السائدة حول البيئة)
- ٣. التفاعل بين المستويات وتأثيره على البصمة الكربونية.
  - التأثير المتبادل بين مختلف المستويات يشكل تجربة الفرد وأنماط سلوكه البيئي.
  - التفاعل بين هذه المستويات قد يعزز أو يقلل من البصمة الكربونية للفرد.
- ٤. التطبيقات والبحوث: تركيز البرامج والسياسات على العوامل البيئية والاجتماعية المؤثرة على البصمة الكربونية.
  - تطوير أدوات لقياس السلوكيات البيئية عبر مختلف المستويات الإيكولوجية.
- ٢- نظريات مرتبطة بجودة الحياة (Buunk, B. P., & Gibbons, F. X. :2007)
  - أ) نظرية المقارنة الاجتماعية لليون فيستنجر:
    - تقترض أن الأفراد يقيمون جودة حياتهم من خلال المقارنة مع الآخرين.
    - تؤكد على أهمية المقارنة الاجتماعية في تشكيل الشعور بالرضا والسعادة.
  - ب) نظرية تحديد الذات لإدوارد دسي وريتشارد راين Ryan, R. M., & Deci, E. L. : (2000).
    - تؤكد على الحاجات النفسية الأساسية للاستقلالية والكفاءة والانتماء.
    - تقترح أن إشباع هذه الحاجات يرتبط إيجابياً بالشعور بجودة الحياة.
  - ج) نظرية الجهد - المكافأة ليوناردو برازيني (Siegrist, J. :1996)
    - تقوم على أن توازن الجهد المبذول والمكافآت المتحققة يؤثر على جودة الحياة.
    - تربط بين ظروف العمل والشعور بالرضا والتوازن النفسي.
  - د) نظرية الأهداف المتعددة لأن (Headey, B. :2010):
    - تشير إلى أن تحقيق الأهداف المختلفة في الحياة يرتبط بجودة الحياة.

- تركز على الأبعاد المتنوعة للحياة كالعامل والأسرة والصحة والترفيه.
- ه) نظرية السعادة الحقيقية لمارتن سليجمان (Seligman, M. E.:2011)
- تحدد ثلاثة عناصر للسعادة: الانفعالات الإيجابية، الانخراط، والمعنى.
- تؤكد على أهمية هذه العناصر لتحقيق جودة حياة إيجابية.
- و) نظرية الرفاهية النفسية لكارول ريف (Ryff, C. D. :2014)
- تحدد ستة أبعاد للرفاهية: تقبل الذات، العلاقات الإيجابية، الاستقلالية، التمكين البيئي، الهدف في الحياة، والنمو الشخصي.
- ز) رية المقارنة الاجتماعية (Buunk, B. P., & Gibbons, F. X.:2007).
- تفترض هذه النظرية أن الأفراد يقيمون جودة حياتهم وسعادتهم بالمقارنة بالآخرين.
- الأفراد يميلون إلى المقارنة بالأشخاص المشابهين لهم في الخصائص والمكانة الاجتماعية.
- عندما يشعر الفرد بأنه أفضل من الآخرين، فإن ذلك يرفع من جودة حياته ورفاهيته النفسية.
- بالمقابل، المقارنة السلبية بالآخرين تؤثر سلبًا على الشعور بالرضا والسعادة.
- ح) نظرية تحديد الذات (Ryan, R. M., & Deci, E. L. :2017)
- تركز هذه النظرية على الحاجات النفسية الأساسية للفرد والتي تشمل: الاستقلالية، والكفاءة، والارتباط.
- إشباع هذه الحاجات يؤدي إلى تحقيق الذات والرفاهية النفسية للفرد.
- بالمقابل، عدم إشباع هذه الحاجات يرتبط بانخفاض جودة الحياة وظهور مشكلات نفسية.
- الدافعية الداخلية والسلوكيات الاختيارية هي مؤشرات على إشباع الحاجات النفسية الأساسية.
- ط) نظرية الجهد - المكافأة (Schaufeli, W:2005) :
- تقوم هذه النظرية على مبدأ التوازن بين الجهد المبذول والمكافآت المتلقاة في سياق العمل.
- عدم التوازن بين الجهد والمكافآت (الجهد العالي مقابل المكافآت المنخفضة) يؤدي إلى ضغوط نفسية وانخفاض جودة الحياة.
- العوامل المؤثرة تشمل: الأجر، فرص التطور الوظيفي، الاعتراف والتقدير، وأمن الوظيفة.
- الاستثمار الزائد في العمل دون مكافأة كافية يرتبط بمخاطر صحية وانخفاض الرفاهية.

ي) نظرية الأهداف المتعددة (Headey, B.: 2010)

- تفترض هذه النظرية أن تحقيق الأهداف المتنوعة يؤدي إلى ارتفاع مستويات الرضا والسعادة.
- الأهداف المختلفة قد تشمل: تحقيق الذات، والعلاقات الاجتماعية، والصحة، والأمن المادي.
- إدراك الفرد لتحقيق أهدافه الشخصية المتنوعة يرتبط بارتفاع جودة الحياة والرفاهية النفسية.

ك) نظرية النسق الإيكولوجي لجودة الحياة

المسلمات الأساسية:

الفرد هو جزء من نسق إيكولوجي متداخل من العوامل البيئية والاجتماعية والثقافية.

جودة حياة الفرد متأثرة بتفاعل هذه العوامل على مختلف المستويات (الفردية، الأسرية، المجتمعية)

المستويات المختلفة للنسق الإيكولوجي: (Waymack, B.: 2019)

□ مستوى الميكرو (الفردية): الخصائص الشخصية، الحالة الصحية، المهارات.

□ المستوى المايكرو (الأسرية): العلاقات الأسرية، الدعم الاجتماعي.

□ المستوى المكسو (المجتمعي): الخدمات الاجتماعية، البنية التحتية، السياسات.

المستوى الميكرو (الثقافي): القيم والمعتقدات السائدة في المجتمع (Schleien Miller Walton, G., & Pruett, 2014)

□ التفاعل بين مستويات النسق الإيكولوجي بالتأثير المتبادل بين مختلف المستويات يشكل تجربة الفرد وجوده حياته.

التفاعل بين هذه المستويات قد يعزز أو يعيق تحقيق الرفاهية والسعادة

□ التركيز على العوامل البيئية والاجتماعية المؤثرة على جودة الحياة.

تطوير برامج وسياسات متكاملة لتحسين جودة الحياة على مختلف المستويات

دور الأخصائي الاجتماعي في ضوء النظرية:

▪ تحليل العوامل الإيكولوجية المؤثرة على الفرد والتي تعيق أو تعزز رفاهيته (Gitterman & Germain, 2008).

▪ تصميم تدخلات شاملة تستهدف مختلف مستويات النسق الإيكولوجي للفرد. (Payne, 2014)

▪ التركيز على تعزيز التفاعل الإيجابي بين الفرد وبيئته لتحسين جودة الحياة (Germain & في مجال الخدمة الاجتماعية، فإن التركيز على جودة الحياة يُعدّ أساسيًا للممارسة المهنية. ويسعى الأخصائيون الاجتماعيون إلى تحسين نوعية حياة العملاء من خلال تقديم التدخلات المناسبة على المستويات الفردية والأسرية والمجتمعية. (Zastrow & Kirst-Ashman, 2019) وقد أدى ذلك إلى تطوير نماذج وأطر نظرية متنوعة لفهم وقياس وتحسين جودة الحياة في سياقات الممارسة المختلف

#### سادساً-الإجراءات المنهجية :

##### أولاً- نوع الدراسة :

قد قامت الباحثة باستخدام الدراسة الوصفية بهدف تحديد العلاقة بين البصمة الكربونية الشخصية وتحسين جودة الحياة للأخصائيين الاجتماعيين من منظور النظرية السلوكية في خدمة الفرد وفقاً لرؤية مصر ٢٠٣٠

##### ثانياً- المنهج المستخدم:

اعتمدت الباحثة علي المنهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة العشوائية المنتظمة التي تمثل نسبة من مفردات المجتمع التي ينطبق عليها شروط عينة الدراسة وذلك للتعرف تحديد العلاقة بين البصمة الكربونية الشخصية وتحسين جودة الحياة للأخصائيين الاجتماعيين من منظور النظرية السلوكية في خدمة الفرد وفقاً لرؤية مصر ٢٠٣٠

##### فروض الدراسة :

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البصمة الكربونية الشخصية وتحسين جودة الحياة للأخصائيين الاجتماعيين من منظور النظرية السلوكية في خدمة الفرد وفقاً لرؤية مصر ٢٠٣٠ الذي عينة الذكور
- توجد علاقة بين البصمة الكربونية الشخصية وتحسين جودة الحياة للأخصائيين الاجتماعيين من منظور النظرية السلوكية في خدمة الفرد وفقاً لرؤية مصر ٢٠٣٠ الذي عينة الإناث
- توجد فروق بين متوسطات درجات عينة الإناث والذكور علي مقياس جودة الحياة
- توجد فروق بين متوسطات درجات عينة الإناث والذكور علي مقياس البصمة الكربونية الشخصية

##### ثالثاً - أدوات الدراسة

تتحدد أدوات الدراسة فيما يلي :

١-مقياس مقياس جودة الحياة

٢-مقياس البصمة الكربونية الشخصية إعداد الباحثة

## ١- مقياس مقياس جودة الحياه

(أ) الهدف من استخدام المقياس في الدراسة الحالية :

- قياس العوامل المؤثرة لجودة الحياه
  - التعرف علي بين متوسطات درجات الذكور والإناث علي أبعاد جودة الحياه
  - التحقق من وجود علاقة بين جودة الحياه والبصمة الكربونية الشخصية
- (ب) مبررات استخدام المقياس:

- سهوله عبارات المقياس وإمكانية الإجابة عليه بسهوله
- واقعية عبارات المقياس فهو يحتوي علي عبارات وثيقة الصلة بأبعاد جودة الحياه
- عدم استغراق وقت كبير وسهولة تصحيحه

## تصحيح الاختبار:

قامت الباحثة بحساب درجات الفرد علي كل سؤال في المقياس ويكون المجموع النهائي لدرجات الفرد علي المقياس جودة الحياه علما بان الدرجة الكلية للمقياس

## الصدق والثبات:

يعتمد الاتساق الداخلي على مدى ارتباط الوحدات أو البنود مع بعضها داخل الاختبار , وكذلك ارتباط كل وحدة أو بند مع الاختبار ككل ( ولحساب الاتساق الداخلي لمقياس جودة الحياة صورته الأولية بعد التحكيم قمنا بتطبيقه على العينة الاستطلاعية ، ثم تم تفرغ البيانات ورصدها باستخدام برنامج SPSS وبالجدول التالي وضع النتائج المتحصل عليها

جدول رقم (١) يوضح نتائج صدق الاتساق الداخلي لمقياس جودة الحياه

أبعاد المقاييس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد الاجتماعي	.658	0.05 دال عند
البعد النفسي	.451	0.05 دال عند
البعد المهني	.749	0.05 دال عند
البعد الجسمي والديني	.984	0.05 دال عند

من الجدول نلاحظ أن قيمة معامل بيرسون لكل فقرات المقياس جودة الحياه دال عند 0.05 مما يدل على أن الفقرات مرتبطة ببعضها



-الصدق عن طريق المحك: وذلك عن طريق توفر مقياس خارجي يتوفر فيه نفس الأبعاد التي سيتم تطبيقها ثم مقارنة الارتباط بين الأبعاد لكل من الأبعاد.

جدول رقم (٢) يوضح الصدق عن طريق توافر المحك

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
البعد الاجتماعي	.٩٠٨	دال عند مستوي ٠,٠٥
البعد النفسي	.٨٠٣	دال عند مستوي ٠,٠٥
البعد المهني	.٦٨٣	ال عند مستوي ٠,٠٥
البعد الجسمي والديني	.٧٣٩	ال عند مستوي ٠,٠٥

يتضح من جدول (٢) ارتفاع معاملات الارتباط ففي بعد الاجتماعي نحو جودة الحياة للاخصائين الاجتماعيين كان الارتباط بين التطبيقين ٩٠٪ وأيضاً في بعد النفسي نحو جودة الحياة كان معامل الارتباط ٨٠٪ وأيضاً في بعد الجسمي والديني نحو جودة الحياة كان معامل الارتباط ٦٨٪ مما يشير إلي ارتفاع درجات الصدق .

**ويتم حساب الثبات :**

عن طريق إعادة اختبار تطبيق المقياس علي نفس العينة بعد أسبوع

جدول رقم (٣) يوضح الثبات عن طريق إعادة الاختبار

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
الشعور بالسلام الداخلي	.٨٤٦	دال
البعد الاجتماعي	.٩٥٤	دال
البعد النفسي	.٧٨١	دال
البعد المهني	.٨٠٩	دال
البعد الجسمي والديني	.٧٩٩	دال

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق بين الاختبارين مما يشير الي ارتفاع درجات الثبات المقياس

**٢-مقياس البصمة الكربونية الشخصية**

(أ) الهدف من استخدام المقياس في الدراسة الحالية :

- قياس العوامل المؤثرة علي البصمة الكربونية الشخصية

- التعرف علي بين متوسطات درجات الذكور والإناث علي أبعاد البصمة الكربونية الشخصية
- التحقق من وجود علاقة بين جودة الحياة والبصمة الكربونية الشخصية

#### ب) مبررات استخدام المقياس:

- سهوله عبارات المقياس وإمكانية الإجابة عليه بسهوله
- واقعية عبارات المقياس فهو يحتوي علي عبارات وثيقة الصلة بأبعاد البصمة الكربونية الشخصية
- عدم استغراق وقت كبير وسهولة تصحيحه

#### تصحيح الاختبار:

تقوم الباحثة بحساب درجات الفرد علي كل سؤال في المقياس ويكون المجموع النهائي لدرجات الفرد علي المقياس جودة الحياة

#### الصدق والثبات:

يعتمد الاتساق الداخلي على مدى ارتباط الوحدات أو البنود مع بعضها داخل الاختبار، وكذلك ارتباط كوحدة أو بند مع الاختبار ككل ( ولحساب الاتساق الداخلي لمقياس جودة الحياة في صورته الأولية بعد التحكيم قمنا بتطبيقه على العينة الاستطلاعية، ثم تم تفرغ البيانات ورصدها باستخدام برنامج SPSS وبالجدول التالي وضع النتائج المتحصل عليها

جدول رقم(٤) يوضح نتائج صدق الاتساق الداخلي لمقياس البصمة الكربونية الشخصية

أبعاد المقياس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
استهلاك الطاقة في المنزل	,٦٩٧	دال عند ٠,٠١
السفر والرحلات	,٧٥٦	دال عند ٠,٠١
النظام الغذائي	,٨٧٤	دال عند ٠,٠١
ادارة النفايات	,٥٨٩	دال عند ٠,٠١
السلع والخدمات	,٩٨٦	دال عند ٠,٠١

من الجدول نلاحظ أن قيمة معامل بيرسون لكل لمقياس البصمة الكربونية الشخصية دال عند 0.01 مما يدل على أن الأبعاد مرتبطة ببعضها

#### ويتم حساب الثبات :

عن طريق إعادة اختبار تطبيق المقياس علي نفس العينة بعد اسبوعين

جدول رقم (٧) يوضح الثبات عن طريق إعادة الاختبار

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
استهلاك الطاقة في المنزل	,٧٦٥	دال عند ٠,٠١
السفر والرحلات	,٨٢٣	دال عند ٠,٠١
النظام الغذائي	,٨٦٩	دال عند ٠,٠١
ادارة النفايات	,٩٥١	دال عند ٠,٠١
السلع والخدمات	,٧٦٣	دال عند ٠,٠١

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق بين الاختبارين مما يشير الي ارتفاع درجات الثبات المقياس

يتم تطبيق المقياس علي عينة الدراسة دون تدخل من الباحثة وقد راعت الباحثة الاتي

- ان يتسم المكان التي يطبق فيه الباحث يتسم بالهدوء الذي يعطي للمبحوثين الفرصة للتفكير الجيد
- ان يكون المقياس قصير وملم
- شرح الهدف من المقياس وان هذا التطبيق يتسم بالسرية
- عدم تدخل الباحث ويترك له الحرية له للتعبير عن رأية
- يترك الوقت المناسب للإجابة علي درجات المقياس

رابعاً - مجالات الدراسة

أ\_ المجال البشري

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ اخصائي اجتماعي تمثل نسبة ٥٠٪ من الاخصائيين الاجتماعيين بمحافظة القاهرة وتم اختيارهم من بين المفردات التي انطبقت عليهم شروط العينة بالطريقة العشوائية وذلك وفق الخطوات التالية:

(١) تحديد مجتمع البحث:

وهو مجموع الاخصائيين الاجتماعيين التي يتمثل المجال المكاني وعددهم (٨٥٦) مسن موزعين علي النحو التالي:

جدول رقم (٨) يوضح توزيع أفراد المجتمع الأصلي حسب الجنس والمستوى التعليمي والنسبة المئوية لكل متغير

م	اسم المؤسسة	المجموع	النسبة المئوية
١	مركز شباب روض الفرج	٥٠	%٥.٨
٢	مركز شباب عابدين	٢١	%٢.٤
٣	مركز شباب الجمالية	٢٢	%٢.٥
٤	مركز شباب الحي العاشر	٢٨	%٣.٢
٥	مركز شباب التجمع	٧٠٠	%٨١.٧
٦	مركز شباب المعادي	٣٥	%٤.٠

### (٢) شروط عينة الدراسة :

تم تحديد شروط عينة الدراسة علي النحو التالي :

- ١- المشاركة في المبادرات الاجتماعية في مجال البيئة وعلي علم بمحاور مؤتمر التغيرات المناخية
- ٢- اختيار العينة من مستويات اجتماعيه واقتصاديته متقاربة بحيث يكون فوق المتوسط وتم التأكد من ذلك من خلال استمارة المستوي الاقتصادي والاجتماعي ( إعداد عبد العزيز محمد: ٢٠٠٦ )
- ٣- لديه القدرة علي استخدام أساليب التكنولوجيا الحديثه
- ٤- ان يكون اخصائي اجتماعي بمراكز رعاية الشباب بالقاهرة
- ٥- ان يكون مر عليه سنوات عمل لا تقل عن ثلاث سنوات

### (٣) إطار العينة

بعد تطبيق شروط العينة تم استبعاد عدد ٢٩١ وأصبح الباقي ٥٦٥ العدد من الإناث والذكور، موزعين علي مراكز الشباب والرياضة وذلك علي النحو التالي:

جدول (٩) يوضح توزيع إطار عينة البحث علي مراكز الشباب بالقاهرة

اسم المؤسسة	ذكور	إناث	المجموع	النسبة المئوية
مركز شباب روض الفرج	٢٩	٢١	٥٠	%٨.٨
مركز شباب عابدين	٨	١٣	٢١	%٣.٧
مركز شباب المعادي	٢٠	٢٥	٤٥	%٧.٩
مركز شباب الجمالية	١٠	١٨	٢٨	%٤.٩
مركز شباب المعادي	١٠	١١	٢١	%٣.٧
مركز شباب التجمع	٢٣٠	١٧٠	٤٠٠	%٧٠.٧

يوضح جدول رقم (٩) توزيع إطار عينة البحث علي مراكز الشباب بالقاهرة وباستقراء الجدول يتضح ما يلي:

- أكبر نسبة من العينة من الإناث بلغ عددهم ١٧٠ وذلك بنسبه ٣٠٪ من العينة الكلية، تليها من الذكور ٢٣٠ وذلك بنسبه ٤٠.٧٪.

١- قامت الباحثة باستخدام الطريقة العشوائية (البسيطة) باختيار نسبة ٥٠٪ من عينة الدراسة الأساسية ٢٠٠ إحصائي اجتماعي بمراكز الشباب والرياضة .

ب-المجال المكاني:

مبررات اختيار المجال المكاني:

١- توفر عينه البحث

٢-موافقة العينة علي إجراء وتطبيق الدراسة ٣-موافقة المسؤولين علي إجراء الجانب التطبيقي

المجال الزمني :المدة التي تستغرقها الدراسة بشقيها النظري والتطبيقي والمتوقع تكون ستة شهور يناير ٢٠٢٣ الي يوليو ٢٠٢٤ .

الأساليب المعالجة الإحصائية:

بعد أن تم تحديد عينة الدراسة وإجراء التجانس بين مفردات العينة لمتغيرات السن الحالة الوظيفية الجانب الاجتماعي والثقافي والاقتصادي ، قامت الباحثة بتطبيق مقياس المسؤولية الاجتماعية ومقياس التمر المدرسي ، وقد اعتمدت الباحثة علي استخدام البرنامج الإحصائي للحزم الإحصائية (spss) وقد طبقت الأساليب الإحصائي في استخلاص النتائج التالية :

أ)معامل الارتباط بيرسون لقياس درجة الارتباط بين المتغيرين ب)التوسط الحسابي ج) الانحراف المعياري د) اختبار ه)معامل سبيرمان و)اختبار ت لعينتين مستقلتين

سابعاً-نتائج الدراسة:

لقد كشفت نتائج الدراسة صحة الفروض الدراسة حيث جاءت نتائج الدراسة كالأتي :

الفرض الأول :

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البصمة الكربونية الشخصية وتحسين جودة الحياه في اطار النظرية السلوكية في خدمة الفرد وفقا لرؤية مصر ٢٠٣٠ لدي عينة الذكور

وتم التحقق من صحة هذا الفرض من خلال تحديد العلاقة بين الأبعاد الفرعية البصمة الكربونية والأبعاد الفرعية لمقياس تحسين جودة الحياة لعينة الذكور

جدول رقم (١٠) يوضح معاملات الارتباط البصمة الكربونية وتحسين جودة الحياه في اطار النظرية السلوكية في خدمة الفرد وفقا لرؤية مصر ٢٠٣٠ لدي عينة الذكور

السلع والخدمات	ادارة النفايات	النظام الغذائي	السفر والرحلات	استهلاك الطاقة في المنزل	البصمة الكربونية / جودة الحياه
,٩٦٣**	,٥٩٨	,٦٩٦	,٩٥٣*	,667	البعد الاجتماعي
,٧١٧	,٦٨٥	,٤٨٨	,٦٨٣	,٦٥٨	البعد النفسي
,٦٩٦	,٩٥٨*	,٥١٦	,٥٤٢	,٩٧٢*	البعد المهني
,٥٩٨	,٨٦٦	,٦٨٣	,٦١٢	,٥٩٠	البعد الجسمي والديني

يوضح الجدول السابق رقم (١٠) إلي وجود علاقة ايجابية داله إحصائيا بالنسبة للمجموع الكلي لأبعاد للبصمة الكربونية الشخصية وتحسين جودة الحياه في اطار النظرية السلوكية في خدمة الفرد وفقا لرؤية مصر ٢٠٣٠ لدي عينة الذكور .

وبالنسبة البعد الاجتماعي وبعد استهلاك الطاقة في المنزل حيث بلغ معامل الارتباط (٦٦٧) ، وهي علاقة ايجابية بين بعد الاجتماعي وبعد استهلاك الطاقة في المنزل ، كما يتضح إلي وجود علاقة ايجابية بين البعد الاجتماعي وبعد السفر والرحلات حيث بلغ معامل الارتباط(٩٥٣\*)، وهي علاقة ايجابية بين بعد الاجتماعي وبعد السفر والرحلات ، كما يتضح الي وجود علاقة ايجابية بين البعد الاجتماعي وبعد النظام الغذائي حيث بلغ معامل الارتباط ( ٦٩٦ ) ، كما يتضح إلي وجود علاقة ايجابية البعد الاجتماعي وبعد إدارة النفايات حيث بلغ معامل الارتباط (٥٩٨) ، كما يتضح إلي وجود علاقة ايجابية البعد الاجتماعي وبعد السلع والخدمات حيث بلغ معامل الارتباط (\*\*٩٦٣) ، وهو ارتباط دال عند مستوي (٠.٠١) .

وبالنسبة البعد النفسي وبعد استهلاك الطاقة في المنزل حيث بلغ معامل الارتباط (٥٦٨) ، وهي علاقة ايجابية بين بعد النفسي وبعد استهلاك الطاقة في المنزل ، كما يتضح إلي وجود علاقة ايجابية بين البعد النفسي وبعد السفر والرحلات حيث بلغ معامل الارتباط(٦٨٣) ، وهي علاقة ايجابية بين بعد النفسي وبعد السفر والرحلات ، كما يتضح الي وجود علاقة ايجابية بين البعد النفسي وبعد النظام الغذائي حيث بلغ معامل الارتباط ( ٤٨٨ ) ، كما يتضح إلي وجود علاقة ايجابية البعد النفسي وبعد إدارة النفايات حيث بلغ معامل الارتباط (٦٨٥) ، كما يتضح إلي وجود علاقة ايجابية البعد الاجتماعي وبعد السلع والخدمات حيث بلغ معامل الارتباط (٧١٧) ، وهو ارتباط دال عند مستوي (٠.٠١)

وبالنسبة البعد المهني وبعد استهلاك الطاقة في المنزل حيث بلغ معامل الارتباط (\*٩٧٢) ، وهي علاقة ايجابية بين بعد الاجتماعي وبعد استهلاك الطاقة في المنزل ، كما يتضح إلي وجود علاقة ايجابية بين البعد المهني وبعد السفر والرحلات حيث بلغ معامل الارتباط(\*٥٤٢) ، وهي علاقة ايجابية بين بعد المهني وبعد السفر والرحلات ، كما يتضح الي وجود علاقة ايجابية بين البعد المهني وبعد النظام الغذائي حيث بلغ معامل الارتباط ( ٥١٦ ) ، كما يتضح إلي وجود علاقة ايجابية البعد الاجتماعي وبعد إدارة النفايات حيث بلغ معامل الارتباط

(٩٥٨ ،) ، كما يتضح إلي وجود علاقة ايجابية البعد المهني وبعد السلع والخدمات حيث بلغ معامل الارتباط (٦٩٦ ،) وهو ارتباط دال عند مستوي (٠.٠١) .

وبالنسبة البعد الجسمي والديني وبعد استهلاك الطاقة في المنزل حيث بلغ معامل الارتباط (٦٦٧ ،) وهي علاقة ايجابية بين بعد الجسمي والديني وبعد استهلاك الطاقة في المنزل ، كما يتضح إلي وجود علاقة ايجابية بين البعد الجسمي والديني وبعد السفر والرحلات حيث بلغ معامل الارتباط (\*٩٥٣ ،) وهي علاقة ايجابية بين بعد الجسمي والديني وبعد السفر والرحلات ، كما يتضح الي وجود علاقة ايجابية بين البعد الاجتماعي وبعد النظام الغذائي حيث بلغ معامل الارتباط (٦٩٦ ،) ، كما يتضح إلي وجود علاقة ايجابية البعد الجسمي والديني وبعد إدارة النفايات حيث بلغ معامل الارتباط (٥٩٨ ،) ، كما يتضح إلي وجود علاقة ايجابية البعد الاجتماعي وبعد السلع والخدمات حيث بلغ معامل الارتباط (\*٩٦٣ ،) وهو ارتباط دال عند مستوي (٠.٠١)

اسفرت نتائج الدراسة الحالية ان البصمة الكربونية للفرد ترتبط بنمط سلوكياته التي يساهم في إنتاجها على مَر الزمن. المرتبطة بالنشاطات اليومية مثل استهلاك الطاقة، وسائل النقل، ونمط الحياة بشكل عام. على الرغم من أن البصمة الكربونية للفرد قد تعكس بعض الجوانب من نمط حياته. فالبصمة الكربونية للفرد قد تكون مرتفعة بسبب عوامل مثل استخدام السيارة بشكل مكثف أو استهلاك الكهرباء بشكل كبير، دون أن تعبر بالضرورة عن جوانب أخرى من حياته مثل نمط الأكل، السفر، أو الاستهلاك العام. بالطبع، يمكن أن يؤثر نمط الحياة على البصمة الكربونية للفرد، والعكس صحيح أيضًا. فعلى سبيل المثال، قد يقرر الفرد تغيير عاداته لتقليل انبعاثات الكربون، مما يؤدي في النهاية إلى تقليل البصمة الكربونية الخاصة به.

وقد تتفق نتائج دراسة الحالة مع دراسة كوريا وآخرون (٢٠١٩) في الولايات المتحدة القطاعات الأكثر مساهمة في البصمة الكربونية هي النقل والطاقة المنزلية والغذاء. هناك اختلافات كبيرة في البصمة الكربونية بين المناطق الحضرية والريفية. التحول إلى مصادر طاقة نظيفة وتبني أنماط حياة أكثر استدامة يمكن أن يقلل البصمة الكربونية بشكل كبير

وتري الباحثة إن جودة الحياة مرتبطة بعوامل متعددة، بما في ذلك الصحة البيئية والاقتصادية والاجتماعية. التوازن بين تحقيق نمط حياة مريح وصحي، وبين تقليل البصمة الكربونية، يمكن أن يكون تحديًا، ولكن في النهاية، تقليل البصمة الكربونية يمكن أن يساهم في الحفاظ على جودة الحياة على المدى الطويل من خلال المساهمة في الحفاظ على البيئة وتخفيف الآثار السلبية لتغير المناخ

### الفرض الثاني :

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البصمة الكربونية الشخصية وجودة الحياه في اطار النظرية السلوكية في خدمة الفرد وفقا لرؤية مصر ٢٠٣٠ لدي عينة الاناث

وتم التحقق من صحة هذا الفرض من خلال تحديد العلاقة بين الأبعاد الفرعية البصمة الكربونية والأبعاد الفرعية لمقياس تحسين جودة الحياة لعينة الاناث

جدول رقم (١٠) يوضح معاملات الارتباط البصمة الكربونية وتحسين جودة الحياة في اطار النظرية السلوكية في خدمة الفرد وفقا لرؤية مصر ٢٠٣٠ لدي عينة الاناث

السلع والخدمات	ادارة النفايات	النظام الغذائي	السفر والرحلات	استهلاك الطاقة في المنزل	البصمة الكربونية / جودة الحياة
					البعد الاجتماعي
	٠,٥٢٣*	٠,٣٨٠*	٠,٢١٨*	٠,٩٥٣*	٠,٩٧١**
	٠,٥٩٥	٠,٤٤٩**	٠,٥٣٧	٠,٢٧٦**	٠,٢١٨*
	٠,٦٨٩	٠,٨٦٠	٠,٣٤١	٠,٤١٨	٠,٥٦٨*
	٠,٤١٤**	٠,٨٧٨	٠,٣٢٤*	٠,٥٤٧	٠,٥٨٤-*

يوضح الجدول السابق رقم (١٠) إلي وجود علاقة ايجابية داله إحصائيا بالنسبة للمجموع الكلي لأبعاد للبصمة الكربونية وتحسين جودة الحياة في اطار النظرية السلوكية في خدمة الفرد وفقا لرؤية مصر ٢٠٣٠ لدي عينة الاناث .

وبالنسبة البعد الاجتماعي وبعد استهلاك الطاقة في المنزل حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٩٧١\*\*) ، وهي علاقة ايجابية بين بعد الاجتماعي وبعد استهلاك الطاقة في المنزل ، كما يتضح إلي وجود علاقة ايجابية بين البعد الاجتماعي وبعد السفر والرحلات حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٩٢٣\*) ، وهي علاقة ايجابية بين بعد الاجتماعي وبعد السفر والرحلات ، كما يتضح الي وجود علاقة ايجابية بين البعد الاجتماعي وبعد النظام الغذائي حيث بلغ معامل الارتباط ( ٠,٢١٨ ) ، كما يتضح إلي وجود علاقة ايجابية البعد الاجتماعي وبعد إدارة النفايات حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٣٨٠\*) ، كما يتضح إلي وجود علاقة ايجابية البعد الاجتماعي وبعد السلع والخدمات حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٥٢٣\*) وهو ارتباط دال عند مستوي (٠,٠٠١) .

وبالنسبة البعد النفسي وبعد استهلاك الطاقة في المنزل حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٢١٨\*) ، وهي علاقة ايجابية بين بعد النفسي وبعد استهلاك الطاقة في المنزل ، كما يتضح إلي وجود علاقة ايجابية بين البعد النفسي وبعد السفر والرحلات حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٢٧٦\*\*) ، وهي علاقة ايجابية بين بعد النفسي وبعد السفر والرحلات ، كما يتضح الي وجود علاقة ايجابية بين البعد النفسي وبعد النظام الغذائي حيث بلغ معامل الارتباط ( ٠,٥٣٧ ) ، كما يتضح إلي وجود علاقة ايجابية البعد النفسي وبعد إدارة النفايات حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٤٤٩\*\* ) ، كما يتضح إلي وجود علاقة ايجابية البعد الاجتماعي وبعد السلع والخدمات حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٥٩٥) وهو ارتباط دال عند مستوي (٠,٠٠١)

وبالنسبة البعد المهني وبعد استهلاك الطاقة في المنزل حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٥٦٨\*) ، وهي علاقة ايجابية بين بعد الاجتماعي وبعد استهلاك الطاقة في المنزل ، كما يتضح إلي وجود علاقة ايجابية بين البعد المهني وبعد السفر والرحلات حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٤١٨) ، وهي علاقة ايجابية بين بعد المهني وبعد السفر



والرحلات ، كما يتضح الي وجود علاقة ايجابية بين البعد المهني وبعد النظام الغذائي حيث بلغ معامل الارتباط ( ٣٤١ ) ، كما يتضح إلي وجود علاقة ايجابية البعد الاجتماعي وبعد إدارة النفايات حيث بلغ معامل الارتباط ( ٨٦٠ ) ، كما يتضح إلي وجود علاقة ايجابية البعد المهني وبعد السلع والخدمات حيث بلغ معامل الارتباط ( ٦٨٩ ) وهو ارتباط دال عند مستوي ( ٠.٠١ )

وبالنسبة البعد الجسمي والديني وبعد استهلاك الطاقة في المنزل حيث بلغ معامل الارتباط ( ٥٨٤ ) ، وهي علاقة ايجابية بين بعد الجسمي والديني وبعد استهلاك الطاقة في المنزل ، كما يتضح إلي وجود علاقة ايجابية بين البعد الجسمي والديني وبعد السفر والرحلات حيث بلغ معامل الارتباط ( ٥٤٧ ) ، وهي علاقة ايجابية بين بعد الجسمي والديني وبعد السفر والرحلات ، كما يتضح الي وجود علاقة ايجابية بين البعد الاجتماعي وبعد النظام الغذائي حيث بلغ معامل الارتباط ( \* ٣٢٤ ) ، كما يتضح إلي وجود علاقة ايجابية البعد الجسمي والديني وبعد إدارة النفايات حيث بلغ معامل الارتباط ( ٨٧٨ ) ، كما يتضح إلي وجود علاقة ايجابية البعد الاجتماعي وبعد السلع والخدمات حيث بلغ معامل الارتباط ( \* ٤١٤ ) وهو ارتباط دال عند مستوي ( ٠.٠١ )

كما اشارت نتائج الدراسة الحالية ان البصمة الكربونية الشخصية تلعب دورًا مهمًا في تحديد جودة الحياة للأفراد وان تقليل البصمة الكربونية يساعد في التخفيف من آثار تغير المناخ، وتحسين جودة الهواء والبيئة ارتفاع درجات الحرارة وحدوث ظواهر مناخية خطيرة نتيجة الاحتباس الحراري دفع البعض لتغيير نمط الحياة العامة لتقليل البصمة الكربونية. وتشمل طرق خفض البصمة الكربونية البحث عن واستغلال مصادر للطاقة المتجددة والنظيفة بدلاً من الوقود الأحفوري كما أن هناك علاقة إحصائية بين تقليل البصمة الكربونية وتحسين جودة الحياة والمحافظة على البيئة

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة فري ( ٢٠٠٢ ) ان هناك اختلافات في البصمة الكربونية بسبب اختلافات في النمط الحياتي والاعتماد على البيانات والأبحاث التي تشير إلى أن الإناث قد يميلن إلى اتخاذ بعض القرارات والسلوكيات التي يمكن أن تقلل من البصمة الكربونية، مثل استخدام وسائل النقل العامة بدلاً من السيارات الخاصة، واتباع نمط حياة صحي يتضمن تناول الطعام النباتي وتقليل النفايات.

وقد أظهرت نتائج دراسة رامسي وآخرون ( ٢٠٢٠ ) في المملكة المتحدة: الدراسة أن النشاطات البشرية المتعلقة بالطاقة والنقل والصناعة هي المساهمات الرئيسية في الانبعاثات الكربونية. وجود علاقة مباشرة بين مستويات الدخل والنمط الاستهلاكي للأفراد وارتفاع بصمتهم الكربونية. تحسين كفاءة استخدام الطاقة والتحول نحو مصادر طاقة نظيفة يمكن أن يقلل البصمة الكربونية بشكل كبير

وقد أوضحت نتائج دراسة ويلسون وآخرون ( ٢٠١٨ ) ان العوامل الاجتماعية كالترايط المجتمعي والأنشطة الترفيهية لها تأثير إيجابي على جودة الحياة في المناطق الريفية. التحديات الاقتصادية كالبطالة وانخفاض الدخل تؤثر سلبًا على جودة الحياة. المشاكل البيئية كالتلوث والتدهور البيئي كانت من المحددات السلبية الرئيسية

وتري الباحثة انه يمكن أن تكون هناك تأثيرات متبادلة. فعلى الرغم من أن تخفيض البصمة الكربونية قد يستلزم تغييرات في العادات والسلوكيات، إلا أنه يمكن أن يساهم في خلق بيئة أكثر صحة واستدامة، مما يؤدي في النهاية إلى تحسين جودة الحياة على المدى الطويل.

وتم التحقق من صحة هذا الفرض من معاملات الارتباط بين البصمة الكربونية وتحسين جودة الحياة في اطار النظرية السلوكية في خدمة الفرد وفقا لرؤية مصر ٢٠٣٠ لدي عينة الاناث

### الفرض الثالث

- توجد فروق بين متوسطات درجات عينة الإناث والذكور علي مقياس جودة الحياة لكل من الأبعاد الآتية (البعد الاجتماعي ، البعد النفسي ، البعد المهني ، البعد الجسمي والديني )  
يوضح جدول رقم (١٢) فروق بين متوسطات درجات عينة الذكور والاناث علي أبعاد مقياس جودة الحياة

جودة الحياة	نكور ن=١٠٠		الإناث =١٠٠		ت	مستوي الدلالة
	ع	م	ع	م		
البعد الاجتماعي	٣٢.٠٠	١٤.٠٥	٢٥.٢٠	٣.١١	١.٠٥	داله
البعد النفسي	٣٤.٢٠	٨٣٦.	٢٤.٤٠	١.٦٧	١١.٧١	داله
البعد المهني	٣٨.٤٠	٣.٥٠	٢٥.٢٠	٢.٤٨	٦.٨٦	داله
البعد الجسمي والديني	٣٩.٠٠	١.٨٧	٢٥.٦٠	١.٩٤	١١.٠٩	داله

يوضح جدول رقم (١٣) وجود فروق بين متوسطات درجات عينة الذكور والإناث علي أبعاد مقياس جودة الحياة في بعد الاجتماعي حيث ت = ١.٠٥ وهي داله إذن يوجد فروق، وأيضا توجد فروق بين البعد النفسي لكل من الذكور والإناث حيث ت = ١١.٧١ وهي داله إذن توجد فروق، وأيضا توجد فروق بين البعد المهني لكل من الذكور والإناث حيث ت = ٦.٨٦ إذن توجد فروق بينهما، وأيضا توجد فروق بين بعد الجانب الروحي والديني لكل من الذكور والإناث حيث ت = ١١.٠٩ إذن توجد فروق بينهما ، ، ، إذن يوجد فروق بين عينة الذكور والاناث ومن ثم يتحقق صحة الفرض

وقد تتفق الدراسة الحالية مع دراسة جارسيا وآخرون (٢٠١٦) ان العمر والجنس والحالة الاجتماعية والتعليم كانت من أهم الخصائص الفردية المؤثرة على جودة الحياة.حجم الأسرة ودخل الأسرة ونوع المسكن كانت من أبرز العوامل الأسرية المؤثرة. التحديات الصحية والاقتصادية والبيئية كانت من أكبر المعوقات لتحسين جودة

الحياة.. حيث ارتبط بشكل وثيق بالرفاهية الشاملة للأفراد والمجتمعات. وقد تزايد الاهتمام به نتيجة للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية المتسارعة التي يشهدها العالم المعاصر

وقد كشفت نتائج دراسة كوفمان وآخرون (٢٠٢٠) ان الدخل والتعليم والصحة كانت من أهم العوامل المؤثرة على جودة الحياة في المناطق الحضرية.توافر البنية التحتية والخدمات والمرافق العامة لها دور إيجابي في تحسين جودة الحياة.التفاوت في الدخل وانتشار الجريمة والتلوث البيئي كانت من أبرز العوامل السلبية

#### الفرض الرابع

- توجد فروق بين متوسطات درجات عينة الإناث والذكور علي مقياس البصمة الكربونية الشخصية لكل من الأبعاد الآتية (استهلاك الطاقة في المنزل،السفر والرحلات،النظام الغذائي،ادارة النفايات،السلع والخدمات )

يوضح جدول رقم (١٣) فروق بين متوسطات درجات عينة الذكور والإناث علي أبعاد مقياس البصمة الكربونية الشخصية للاخصائين الاجتماعيين

مستوي الدلالة	ت	الإناث =100		ذكور ن=100		البصمة الكربونية الشخصية
		ع	م	ع	م	
دال	١٠.٤٢	١.٦٧	٢٢.٦٠	٢.٣٠	٣٦.٤٠	استهلاك الطاقة في المنزل
دال	٦.٤٨	٤.٣٢	٢٣.٢٠	٣.٣١	٣٩.٠٠	السفر والرحلات
دال	١٣.٩٦	١.٣٠	٣٦.٢٠	١.٥٨	٣٩.٠٠	النظام الغذائي
دال	٢١.٠٠	١.١٤٠	٢٤.٤٠	.٧٠٧	٣٧.٠٠	ادارة النفايات
دال	١٤.٣٧	١.٥١	٢٢.٤٠	١.١٤	٣٤.٦٠	السلع والخدمات

يوضح جدول رقم (١٣) وجود فروق بين متوسطات درجات عينة الذكور والإناث علي أبعاد مقياس البصمة الكربونية الشخصية في بعد استهلاك الطاقة في المنزل حيث ت = ١٠.٤٢ وهي داله إذن يوجد فروق ، وأيضا في بعد السفر والرحلات لكل من الذكور والإناث حيث ت = ٦.٤٨ وهي داله أن توجد فروق ، وأيضا في بعد النظام الغذائي لكل من الذكور والإناث حيث ت = ١٣.٩٦١٤.٤٩ اذن توجد فروق بينهما ، وأيضا في بعد إدارة النفايات لكل من الذكور والإناث حيث ت = ٢١.٠٠ وهي غير داله إذن يوجد فروق. وأيضا في بعدالسلع والخدمات لكل من الذكور والإناث حيث ت = ٤.٣٧ وهي داله إذن يوجد فروق

وقد كشفت نائج دراسة لي وآخرون (٢٠١٨) في الصين إلى أن البصمة الكربونية للمناطق الحضرية أعلى بكثير من المناطق الريفية في الصين. زيادة الاعتماد على السيارات والتباين في أنماط الاستهلاك بين المناطق

الحضرية والريفية كان من أهم العوامل المؤثرة.تحسين كفاءة الطاقة في القطاعات المختلفة واستخدام موارد الطاقة المتجددة يمكن أن يقلل البصمة الكربونية.

ثامنا-التوصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة فأنه يمكن تقديم بعض التوصيات الآتية :

-دراسة مقارنة بين البصمة الكربونية الشخصية الريف والحضر

-فاعلية برنامج التدخل المهني لحسين جودة الحياة للاخصائيين الاجتماعيين

-دراسة فاعلية العلاج المعرفي السلوكي لتخفيف من حدة البصمة الكربونية الشخصية

-دراسة مقارنة بين جودة الحياة في الريف والحضر لدي شرائح مختلفة من الاخصائيين الاجتماعيين.

## اولا -المراجع باللغة العربية

أماني فوزي (٢٠٢٢) محددات البصمة البيئية لبعض دول شمال أفريقيا (دراسة قياسية)، القاهرة ، المجلة المصرية للتنمية والتخطيط

سميرة أبو الحسن عبد السلام (٢٠١٥) جودة الحياة مظاهرها أبعادها محدداتها وكيفية قياسها وتحسينها، جامعة القاهرة ،العلوم التربوية .العدد ٢

عبد العزيز أماني عبد العزيز إبراهيم (٢٠١٨) وحدة مقترحة في البصمة الكربونية في ضوء مدخل التعلم القائم على الحل لتنمية الاستيعاب الم/فاهيمي والمسئولية البيئية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ،جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية ،المجلد / العدد: ٢٣٦٨

ماجد نبيل (٢٠٠٨) قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع المتضمنة في محتوى منهاج الثقافة العلمية لطلبة الصف الثاني الثانوي ومدى فهمهم لها،السعودية ، الجامعة الإسلامية (غزة)، رسالة ماجستير .

مجمع اللغة العربية. (٢٠٠٨). المعجم الوسيط. القاهرة: مكتبة الشروق الدولية

محمد أبو الحمد سيد أحمد (٢٠٢٢) إطار استراتيجي مقترح من منظور التخطيط الاجتماعي لتنمية الوعي المجتمعي بتقليل الانبعاثات الدفيئة وتداعيات البصمة الكربونية ، العدد٧٣

وائل السيد حامد السيد (٢٠١٨) دراسة الضغوط النفسية وعلاقتها بجودة الحياة لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود ، جامعة الملك سعود - المملكة العربية السعودية.

## ثانياً-مراجع باللغة الاجنبية

Boelhouwer, J., Hee, R. V., & Roes, T. (2002). Quality of life and living conditions in .the Netherlands. The Hague: The Netherlands Institute for Social Research

Buunk, B. P., & Gibbons, F. X. (2007). Social comparison: The end of a theory and the emergence of a field. *Organizational Behavior and Human Decision Processes*, 102(1), 3-21. Festinger, L. (1954). A theory of social comparison processes. *Human relations*, 7(2), 117-140

Cambridge Dictionary. (2022). "carbon footprint". Retrieved from <https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/carbon-footprint>

Diener, E., & Suh, E. (1997). Measuring quality of life: Economic, social, and .subjective indicators. *Social Indicators Research*, 40(1-2), 189-216

Headey, B. (2010). The set point theory of well-being has serious flaws: On the eve of .a scientific revolution?. *Social Indicators Research*, 97(1), 7-21

Headey, B. (2010). The set point theory of well-being has serious flaws: On the eve of a scientific revolution?. *Social Indicators Research*, 97(1), 7-21. Wiese, B.

- S. (2007). Successful pursuit of personal goals and subjective well-being. Handbook of motivation and competence, 1, 301-328
- <https://www.gomhuriaonline.com/?action=Search&A=1&SearchWord=%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B5%D9%85%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%B1%D8%A8%D9%88%D9%86%D9%8A%D8%A9&Search>
- ISO. (2018). ISO/TR 14069:2018 - Greenhouse gases Quantification and reporting of greenhouse gas emissions for organizations -- Guidance for the application of ISO 14064-1. Retrieved from <https://www.iso.org/standard/71206.html>
- Kim & Cho, (2016) Economic Growth, Income Inequality, and Life Satisfaction Internet and Higher Education Volume 17 Publisher: Elsevier Ltd
- Kim & Cho, (2016) Economic Growth, Income Inequality, and Life Satisfaction Internet and Higher Education Volume 17 Publisher: Elsevier Ltd
- Markle, G. L. (2013). Pro-environmental behavior: does it matter how it's measured? Development and validation of the pro-environmental behavior scale (PEBS). Human Ecology Review, 20(1), 3747
- Merriam-Webster Dictionary. (2022). "carbon footprint". Retrieved from <https://www.merriam-webster.com/dictionary/carbon%20footprint>
- ONS. (2021). Carbon footprint. Retrieved from <https://www.ons.gov.uk/economy/environmentalaccounts/methodologies/carbonfootprintmethodolog>
- Oxford English Dictionary. (2022). "carbon footprint". Retrieved from <https://www.oed.com/view/Entry/27163839>
- Prilleltensky, I. (2005). Promoting well-being: Time for a paradigm shift in health and human services. Scandinavian Journal of Public Health, 33(66\_suppl)
- Ryan, R. M., & Deci, E. L. (2000). Self-determination theory and the facilitation of intrinsic motivation, social development, and well-being. American psychologist, 55(1), 68. Ryan, R. M., & Deci, E. L. (2017). Self-determination theory: Basic psychological needs in motivation, development, and wellness. Guilford Publications
- Ryan, R. M., & Deci, E. L. (2017) Self-determination theory: Basic psychological needs in motivation, development, and wellness. Guilford Publications
- Ryff, C. D. (2014). Psychological well-being revisited: Advances in the science and practice of eudaimonia. Psychotherapy and psychosomatics, 83(1), 10-28
- Ryff, C. D. (2014). Psychological well-being revisited: Advances in the science and practice of eudaimonia. Psychotherapy and psychosomatics, 83(1), 10-28

- Seligman, M. E. (2011). Flourish: a visionary new understanding of happiness and well-being. *Policy*, 27(3), 60-Csikszentmihalyi, M. (2000). Positive psychology: An introduction (Vol. 55, No. 1, p. 5). American Psychological Association
- Sirgy, M. J., Widgery, R. N., Lee, D. J., & Yu, G. B. (2010). Developing a measure of community well-being based on perceptions of impact in various life domains. *Social Indicators Research*, 96(2), 295-311
- Students' self-regulation for interaction with others in online learning environments
- Umberson, D., & Montez, J. K. (2010). Social Relationships and Health: A Flashpoint for Health Policy. *Journal of Health and Social Behavior*, 51(Suppl), S54-S6
- Umberson, D., & Montez, J. K. (2010). Social Relationships and Health: A Flashpoint for Health Policy. *Journal of Health and Social Behavior*, 51(Suppl), S54-S66
- UNEP. (2022). Carbon Footprint. Retrieved from <https://www.unep.org/explore-topics/climate-action/what-we-do/climate-change-mitigation/carbon-footprint>
- Van Vegchel, N., De Jonge, J., Bosma, H., & Schaufeli, W. (2005). Reviewing the effort-reward imbalance model: drawing up the balance of 45 empirical studies. *Buunk, B. P., & Gibbons, F. X. Social science & medicine*, 60(5), 1117-1131.
- (2007). Social comparison: The end of a theory and the emergence of a field. *Organizational Behavior and Human Decision Processes*, 102(1), 3-21
- WHOQOL Group,( 1998). Development of the World Health Organization WHOQOL-BREF quality of life assessment. The WHOQOL Group Published online by Cambridge University Press
- WHOQOL Group,( 1998). Development of the World Health Organization WHOQOL-BREF quality of life assessment. The WHOQOL Group Published online by Cambridge University Press
- WRI. (2022). Carbon Footprint. Retrieved from <https://www.wri.org/insights/what-carbon-footprint>
- Zastrow, C. H., Kirst-Ashman, K. K., & Hessenauer, S. L. (2019). Understanding human behavior and the social environment (11th ed.). Cengage Learning.S
- Prilleltensky, I. (2005). Promoting well-being: Time for a paradigm shift in health and human services. *Scandinavian Journal of Public Health*, 33(66\_suppl), 53-60
- Markle, G. L. (2013). Pro-environmental behavior: does it matter how it's measured? Development and validation of the pro-environmental behavior scale .(PEBS). *Human Ecology Review*, 20(1), 37-47
- Poulos, R. G., Bayer, A. J., Prettyman, R., Lockwood, K., Kleinman, L., & Bruce, A. (2017). An interactive home-based intervention with trained nurses and volunteers to reduce environmental risk factors for falls in vulnerable older people: a .cluster randomized controlled trial. *BMC geriatrics*, 17(1), 1-9

Salas, L. M., Cashman, T. M., Keller, A. S., & Waymack, B. (2019). Applying an ecological framework to understand service needs and experiences of unaccompanied immigrant children. *Children and Youth Services Review*, 96, 474-486.

Schleien, S. J., Miller, K. D., Walton, G., & Pruett, S. (2014). Inclusive community recreation services: Recommendations for practitioners. *Therapeutic Recreation Journal*, 48(1), 9